

الفكر الواحد في المحبة حسب المسيح

¹ فَإِنْ كَانَ وَعَظًا مَا فِي الْمَسِيحِ، إِنْ كَانَتْ تَسْلِيَةٌ مَا لِلْمَحَبَّةِ، إِنْ كَانَتْ شَرَكَةٌ مَا فِي الرُّوحِ، إِنْ كَانَتْ أَحْسَاءٌ وَرَأْفَةٌ،² فَتَمِّمُوا فَرَحِي حَتَّى تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا³ لَا شَيْئًا بِتَحَزُّبٍ أَوْ بِعُجْبٍ بَلْ بِتَوَاضُعٍ، حَاسِبِينَ بَعْضَكُمْ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.⁴ لَا تَنْظُرُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِينَ أَيْضًا.

نشيد مجد الله في المسيح

⁵ فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا؛⁶ الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِهَلِهِ،⁷ لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ أَخِذَاً صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.⁸ وَإِذْ وَجَدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانِسَانَ وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتِ الصَّلِيبِ.⁹ لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ¹⁰ لِكَيْ تَجْتَنُوا بِاسْمِ يَسُوعَ كُلَّ رُكْبَةٍ، مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ،¹¹ وَيَعْتَرَفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ.

الخلاص بخوف ورعدة

¹² إِذَا، يَا أَحْيَائِي، كَمَا أَطَعْتُمْ كُلَّ حِينٍ، لَيْسَ كَمَا فِي حُضُورِي فَقَطْ بَلْ الْآنَ بِالْأَوْلَى جِدًّا فِي غِيَابِي، تَمِّمُوا خَلَاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ¹³ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تَرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَّةِ.¹⁴ افْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِلا دَمْدَمَةٍ وَلَا مُجَادَلَةٍ¹⁵ لِكَيْ تَكُونُوا بِلا لَوْمٍ وَبَسْطَاءٍ، أَوْلَادًا لِهَلِهِ بِلا عَيْبٍ فِي وَسْطِ جَيْلٍ مُعْوَجٍ وَمَلْتَوٍ تَضْيُئُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ،¹⁶ مُتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ لِإِفْتِيخَارِي فِي يَوْمِ الْمَسِيحِ. يَا تَبِي لَمْ أَسْعَ بِطَائِلًا وَلَا تَعَيْتُ بِطَائِلًا.¹⁷ لَكِنَّنِي وَإِنْ كُنْتُ أَنْسَكِبُ أَيْضًا عَلَى ذَبِيحَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ، أُسْرَرٌ وَأَفْرَحُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ،¹⁸ وَبِهَذَا عَيْنِهِ كُونُوا أَنْتُمْ مَسْرُورِينَ أَيْضًا وَافْرَحُوا مَعِي.

المرسلون من قبيل بولس

¹⁹ عَلَى أَنْتِي أَرْجُو فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ سَرِيعًا تَيْمُوثَاوُسَ لِكَيْ تَطْيِبَ نَفْسِي إِذَا عَرَفْتُ أَحْوَالَكُمْ؛²⁰ لِأَنَّ لَيْسَ لِي أَحَدٌ آخَرَ نَظِيرُ نَفْسِي يَهْتَمُّ بِأَحْوَالِكُمْ بِإِخْلَاصٍ،²¹ إِذْ الْجَمِيعُ يَطْلُبُونَ مَا هُوَ لِأَنْفُسِهِمْ لَا مَا هُوَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.²² وَأَمَّا اخْتِيَارُهُ فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ كَوَلَدٍ مَعَ أَبِي خَدَمَ مَعِي لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ.²³ هَذَا أَرْجُو أَنْ أُرْسِلَهُ أَوَّلَ مَا أَرَى أَحْوَالِي حَالًا،²⁴ وَأَثِقُ بِالرَّبِّ أَنْتِي أَيْضًا سَأْتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا.²⁵ وَلَكِنَّنِي حَسِبْتُ مِنَ اللَّازِمِ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ أَبِفَرُودَتَسَ، أَخِي وَالْعَامِلَ مَعِي وَالْمُتَجَنِّدَ مَعِي وَرَسُولَكُمْ وَالْخَادِمَ لِحَاجَّتِي،²⁶ إِذْ كَانَ مُشْتَقًا إِلَى جَمِيعِكُمْ وَمَغْمُومًا لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.²⁷ فَإِنَّهُ مَرَضٌ قَرِيبًا مِنَ الْمَوْتِ لَكِنَّ اللَّهَ رَحِيمُهُ، وَلَيْسَ إِيَّاهُ وَحْدَهُ بَلْ إِيَّايَ أَيْضًا لِئَلَّا يَكُونَ لِي حُزْنٌ عَلَى حُزْنٍ.²⁸ فَأُرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ بِأَوْفَرِ سُرْعَةٍ حَتَّى إِذَا رَأَيْتُمُوهُ تَفْرَحُونَ أَيْضًا وَأَكُونُ أَنَا أَقْلَ حُزْنًا.²⁹ فَاقْبَلُوهُ فِي الرَّبِّ بِكُلِّ فَرَحٍ وَلَيْكُنْ مِثْلَهُ مُكْرَمًا عِنْدَكُمْ،³⁰ لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ قَارَبَ الْمَوْتِ مُخَاطِرًا بِنَفْسِهِ لِكَيْ يَجْبُرَ نَقْصَانَ خِدْمَتِكُمْ لِي.